فتاوى سلسلة اللقاء المفتوح

تأثير علم الكلام على علم أصول الفقه وأصول علم المصطلح | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

علم الكلام. ما هو تأثير علم الكلام على استنباط الاحكام الشرعية؟ وهل سمى اوروبا لاهل السنة وبالنسبة لمدى تأثير علم الكلام على علم اصول الفقه. لا ريب ان اول من الف - 00:00:00

في اصول الفقه المستقل هم اهل السنة. هم اهل السنة. وتقريبا هو الامام الشافعي. رحمه الله تعالى اولئك في كتابه الرسالة وهو رحمه الله تعالى تحدث عن جملة من المسائل ولم يتحدث عن كل المسائل وكل من جاء بعدها - 00:00:20

استفاد هذه الفكرة من الامام الشافعي رحمه الله تعالى. علم الاهمية بمكان. وانا اعاني نوع فرض وكفاية. نوع فرض وكفاية. وهو المتعلق ومرتبط بتأصيل وفهم الاحكام. ومتعلقة الاحكام. والنوع الثاني ما لا يحتاج ما لا يحتاجه الانسان في الاحكام - 00:00:43

في سورة الفقه من علم الكلام. هذا قد اطلق عليه بعض الفقهاء بانه فرض كفاية تبعا لصورة الفقه وهذا غلط لان هذا لا منفعة فيه. والواجبات لا تكون في ما ليس له في - 00:01:13

للمسلم له في منفعة ومصلحة ومما ينفع الاسلام وينفع المسلمين. وهذا ضربه اقرب من نفعه ولكن اذا جازوا للطائفة من العلماء يتعلمون هذا للرد على البدع والكلام فلا يعني هذا انه جائز لكل شخص فظلا ان يكون واجبا او فرظا من فروظ - 00:01:33

اه الكفايات. بعد ان الف الشافعي رحمه الله تعالى الرسالة في اصول الفقه تتابع الناس في التأليف بعده واكثر من الف في في تلك الحقبة في القرن الرابع والخامس هم نعم المنتسبون لعلم الكلام. من الاشاعرة - 00:01:56

وامثالهم. ثم حتى يكاد يصبح هذا العلم حجرا عليهم. وادخلوا في المسائل الاصولية وضلالاتهم وانحرافاتهم حتى اصطبغ هذا العلم الشريف بعلم اهل الكلام الوظيع. وهذا الحقيقة لا يختص بعلم اصول الفقه. فكثير من العلوم الان - 00:02:21

الالات كثير من علوم الالات كثير من المصطلحات. دخل فيها اهل الكلام واوجد فيها ما ليس منها حتى خاضوا في علم مصطلح الحديث. الذي ليس هو من شأنهم اصلا. وليس من بضاعتهم وليس من علومهم ولا من معارفهم - 00:02:47

ومع ذلك ومع ذلك وضعوا في المصطلحات في شروط المتواتر مثلا. يقول ان المتواتر يشترط له اربعة شروط. الشرط الاول هيا يرويه عدد كبير. الشرط الثاني ان تكون الكثرة في جميع طبقات السند. الشرط الثالث ان تحيل - 00:03:08

عاد تواطؤهم على الكذب. الشرط الرابع ان يكون مستند خبر الحزب. كقول سمعنا ورأينا ولمسنا وشبابنا وحتى بالحجر العسقلاني في النزهة حين ذكر آآ قال اول متواتر وهو المفيد للعلم اليقيني - 00:03:28

ما هي الشروط ذكر الشروط الاربعة عند وعزاها ليال العلم واهل الحديث وهذي مأخوذة عن اهل البدع كلام لا علاقة لعلماء الحديث بذلك ولا علاقة لاهل السنة بذلك. ولكن جاء رجل معظم عند اهل الحديث واورد هذا - 00:03:48

هذا ظن من لا فهم عنده ولا علم له ان هذا هو مذهب الحديث. كذلك علم اصول الفقه. دخل فيما ليس منه وخاض فيه اهل الاعتزال والاشاعرة واهل الكلام واهل البدع - 00:04:08

وادخل فيه ما ليس من هذا العلم الشريف. واوردوا بعض المسائل المبتدعة كما يتكلمون على مسألة علم الكلام يريدون بعض مسائل اهل البدع ثم يتكلمون عن المجاز ويضربون له الامثلة يقسمون الى اربعة اقسام والاول من احدثهم واهل الكلام - 00:04:26

لم يكن اهل السنة ولا دين الا وقد احدثوا ذلك. ثم الم جرا في مسائل كثيرة. فلا ريب ان علم الكلام له تأثير قوي. على علم وعلى بعض

مصطلحات المتأخرين الحديثية. بعض المصطلحات المتأخرين الحديثية ويجب تنقية علم المصطلح - 00:04:46
وعلم اصول الفقه اصول الفقه من بدع الكلام حتى يكون هذا العلم شريفا كما كان شريفا حتى يكون نقيا آآ في حتى يتلقى الطالب ما ينفع في دينه ودنياه وما يقربه الى الله جل وعلا - 00:05:06
المتون المختصرة هذي الموجودة الان يتداول الناس في علم المسطرة عامة في الحقيقة كمثل ورقات هذي ليه لم يكتبها صاحبها نسبتها الامام الحرمين او لم تصبح نسبتها ما في شيء يثبت ان الورقات الامام انما اشتهرت بان الامام - 00:05:24
الحرمين لكن لا نستطيع ان نجزم لان من اول من كتب هذه الرسالة هو امام الحراك هي منسوبة اليه لا نستطيع ان نثبت هذا عن طريق على الطريقتان العلم او على طريقتان للحديث ايضا لكن هذا ما صيغت على اصول اهل - 00:05:44
ها السنة والاشكالية ايضا ان معظم من شرح معظم من شرح هالورقات شارك ورقات شرح الورقات تبعا لما يريده صاحبه. صاحب المتن وهذا غرض. وهذا كثير في الشروع حتى في المصطلحات. حين تقع مثلا نخبة كل من - 00:06:01
النخبة يشرح على ما يريده الحافظ اللي يشرح يشرح على من يريده وهذا ليس شاحن هل يكن توضيحا؟ الشرح الحقيقي ان تشرح على ما هو حق توضح مقصد والمعنى منها - 00:06:20
البيت ثم تتبع ذلك بالمعنى الصحيح والمعنى الصواب. كذلك المطوعات حتى بعض اهل السنة مثل ابن قدامة رحمه الله. ابن قدامة من كباران السنة. حين قال لك في اصول الفقه لم يسلم من اقاويل الكلام. قال لك على طريقة اهل الكلام - 00:06:37
ما الف على طريقة ال السنة مع انهم من كبار اهل السنة فهذا يدلنا على تأثير علم الكلام على علم على علم اصول في اصول الفقه كان المفترض منه وهو امام في السنة ان يكتب على طريقتان السنة لا يكتب على طريقتان آآ - 00:06:57
الكلام. فلذلك التصاليط سواء في ما قبل ابن قدامى وما في عصر وما بعد ابن قدامى هي الفت على هذا الطريق القديمة هي المسولة لآل ابن تيمية فهذه هذا الكتاب مؤلف على الطريقتان - 00:07:20
العلم على طريقتان السنة في تقرير المسائل ولكن هذا الكتاب ما يكفي لانه لا بد ان يوضح ان هذا على طريقة هالكلام هذا على طريقتان السنة حتى يتبين الحق منه - 00:07:39
مثلا اصول الفقه عند ابن تيمية الا الجيزاني مختصر الظاهر هذا كتاب جيد في الحقيقة لكنه ايضا محصور في مسائل وفي مسائل معينة محصور في مسائل معينة لم يكن عاما في جميع مسائل اصول الفقه والمكتبة العلمية لا تزال شاغرة - 00:07:55
من هذا المصنف الذي يصوغ علم اصول الفقه من اول الى اخره على طريقة السنة اخر يبين في الكتب المعاصرة والمتأخرة ما هو من كلام اهل الكلام وما هو من كلام اهل السنة والجماعة. اما بالنسبة - 00:08:15